المحاضرة رقم 07 :

تاريخ العراق القديم : (البابلي – الأشوري – الكلداني)

أ . **التاريخ البابلي** : يرتبط التاريخ البابلي باتخاذ مدينة "بابل "عاصمة سياسية للأحداث المختلفة، و اشتق اسمها من كلمة سامية اكادية من مقطعين "باب –إيل" ، كانت من القرى الزراعية التي اشارت الى تواجدها المصادر السومرية العائدة لأخبار الملوك الأكاديين و أخبار ملوك اسرة أور الثالثة ، أطلق اسمها لاحقا على بلاد أكاد و مناطق وسط و جنوب بلاد ما بين النهرين، سكنتها منذ بداية تاريخها القبائل السامية الأمورية ، خاصة بعد انسحاب العيلاميين .[1]

و يقسم الدارسون الأحداث التي مر بها التاريخ البابلي الى عدة أسر(11 أسرة) مرت على حكم المدينة أشهرها السلالة البابلية الأولى المعروفة بسلالة حمورابي ، و الثانية عرفت بسلالة بلاد البحر ، و الثالثة هي الأسرة الكاشية و أشهرها هي الحادية عشر الكلدانية كالآتي :

*. **سلالة بابل الأولى (العهد البابلي القديم)** : (1894 ق.م . 1531 ق.م) ظهرت وقت الصراع بين مدينتي "إيسن " و"لارسا" و مرحلة الفوضى التي أعقبت نهاية حكم السومريين نتيجة غياب سلطة سياسية مركزية ، تعرف كذلك بأسرة الملك "حمورابي" أسسها "سمو . أبوم " و الذي تغلب على أمراء المدن الجنوبية في كل من "كيش" و "سيبار" ، و أعلن نفسه ملكا عليها ، حكم في هذه الأسرة 11 ملكا لثلاثة قرون منهم (سمولا . إلومر ، رايوم ، إيل . سين ، سين . ميبالط و هو والد حمورابي.)[2]

عهد الملك حمورابي :(1792 ق.م . 1750 ق.م) مدّ سلطته على "آشور" و جزء من سوريا، و أعلى دينيا عبادة الاله القومي للبابليين "مردوخ" ، ولاحقا أخضع العيلاميين و إقليم مملكة ماري ، و شعب "السوبارتو" الجبلي و قبائل الجوتيين في حروب لـ 35 عاما ، سجلت حولياته الكثير من انتصاراته في "ايسن " و"الوركاء" و "لارسا" و أنشأ مملكة واسعة في القسم الأكبر من بلاد الرافدين ، كما اشتهر حضاريا بمشاريعه العمومية الإروائية

[1] ـ محمود أهمز ، في تاريخ الشرق الأدنى القديم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2010 ، ص193.
[2] ـ محمد علي سعد الله ، المرجع السابق ، ص 100 ، أنظر في ذلك : أحمد فخري ، دراسات في تاريخ الشرق القديم ،ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، 1963 ، ص34

د/سمير العيداني تاريخ الحضارات القديمة السداسي الأول 2021-2022

و تشريعاته القانونية الشهيرة. [1](عثرت على مسلتها البعثة الفرنسية عام 1902 في سوسة عاصمة الدولة العيلامية و تم نقلها الى متحف اللوفر)

خلف حمورابي خمسة ملوك منهم ابنه "سمسو . ايلونا" الذي حاول في البداية الحفاظ على أقاليم دولة والده و انتهى حكم هذه الأسرة عهد الملك "سمسو . ديتانا" في 1531 ق.م على يد الملك الحثي "مورشيلي الأول" ، و بعد نهب المنطقة من طرف الحثيين (من الأناضول) تراجعوا و بقيت المنطقة خاضعة للقبائل الكاشية . [2]

*. **ملاحظة**: في أواخر عهد الدولة البابلية القديمة هرب أمير بابلي معروف بـ"إيلو . مو . إيلو" الى الجنوب و أسس **الأسرة البابلية الثانية** و التي تعرف بـ"مملكة بلاد البحر"(1740 ق .م . 1500 ق.م) ، حكم فيها 11 ملكا سقطت على يد الملك الكاشي "أولام . بورياش" في عهد أخر ملوكها المدعو "أيا . جميل" و تم طرده الى بلاد عيلام . [3]

*. **السلالة البابلية الثالثة** : (العهد الكاشي)(1518 ق.م . 1157 ق.م) ينتمي الكاشيون الى الجماعات الهندو . أوربية التي نزحت من وسط جبال "زجاروس"، أسسوا دولتهم بعد تراجع الحثيين نحو آسيا الصغرى ، حكم منهم 36 ملكا في فترة زمنية طويلة ، تلقب بعضهم بـ"ملك بابل ملك بلاد سومر وأكاد" ، أتسمت بغموض وقائعها عامة ، و بالجمود الحضاري [4]، شكلت فيها سلطة الكاشيين طبقة من الأمراء العسكريين ، واشتهر منهم ملوك مثل : "أجوم" "بورنابورياش" "كادشمان" "كاشتلياش" و "كوريجالزو" ، اشتهروا بتأثرهم بالمظاهر الحضارية للبابليين ، كما بنو عاصمة جديدة هي"دور كوريجالزو" . انتهت دولتهم على يد العيلاميين عهد آخر ملوكهم "إنليل نادين أخي" . [5]

بعدها مرّ على حكم بابل بعد تراجع العيلاميين أسرة من "إيسن" حكمت لحوالي قرن من الزمان عرفت بـ**السلالة البابلية الرابعة** بين (1124 ق.م . 1103 ق.م) أسسها "مردوخ كابت أخيشو" و اشتهر من

د/ سمير العيداني . تاريخ الحضارات القديمة السداسي الأول 2021 2022

[1] ـ سبتينو موسكاتي ، الحضارات السامية القديمة ، تر: السيد يعقوب بكر، دار الرقي ، بيروت ،1986 ، ص68 .
[2] ـ أنطون مورتكات ، تاريخ الشرق الأدنى القديم ، ص163.
[3] ـ ل ديلابورت ، بلاد ما بين النهرين. الحضارتان البابلية و الأشورية ، ص50.
[4] ـ أنطون مورتكات ، المرجع نفسه ، ص ص190-191- بتصرف ـ .
[5] ـ ل ديلابورت ، المرجع السابق ، ص50. وأنظر: توفيق سليمان ، المرجع السابق ،ص251.

ملوكها "نبوخذ نصر الأول" و الذي قضى على العيلاميين ، لكن خلفاءه وقعوا تحت هيمنة الدولة الأشورية ، ثم تلاشت سلطتهم مع تزايد تواجد المشيخات الأرامية. [1]

ب . **التاريخ الأشوري** : يرتبط تاريخ الأشوريين بمدينة "آشور" الواقعة في المرتفعات الشمالية من بلاد ما بين النهرين ، و الغالب أن الأشوريين من القبائل السامية التي استوطنت قبائلها المناطق بين نهري الزاب الأصغر و الأكبر منذ الألف الثالث قبل الميلاد [2]، و قد اشتهرت المدينة و ازدهرت بسبب أهميتها التجارية ، اتخذت كعاصمة للدولة الأشورية في أغلب مراحلها ، يضاف إليها مدن مثل "كالخ" (نمرود) و "نينوى" و "أربيلا" و "حرّان" [3]، هذا و يقسم الدارسون التاريخ الأشوري حسب أحداثه المعلمية الى :

*. **مرحلة التكوين** :(**العهد الاشوري القديم**) (2100 ق.م . 1530 ق.م) و يشمل الفترة من ظهور مدينة أشور حتى زوال السلالة البابلية الأولى على يد الجوتيين،و تمتاز الفترة المبكرة من تاريخهم بالغموض ،بحيث دخلوا في النفوذ السومري . عهد سلالة أور الثالثة . ثم تحت السيطرة البابلية ، وظهر من الأشوريين عدة ملوك مثل :"شمشي أدد الأول" (1814ق .م – 1782 ق.م.) ، الذي بلغت المملكة في زمنه من القوة ما مكّنها من فرض سلطانها على القسم الشمالي من بلاد بابل. غير أنه عاصر الملك البابلي حمورابي و انتكست طموحاته ، انتهى هذا العهد على يد "مملكة ميتاني" حوالي 1530 ق.م . [4]

*. **العهد الأشوري الوسيط** : (1500 ق .م-911 ق.م): يشمل فترة ستة قرون بقت "آشور" تحت النفوذ الميتاني زهاء القرن ونصف القرن، وحكمها ملوك ضعفاء في ظل وجود مملكتين قويتين ومتصارعتين هما فراعنة مصر والحيثيين، إلى أن جاء الملك الآشوري القوي "آشور أوبلط الأول"(1365-1330ق.م) الذي استغل هذا الصراع وتمكن من طرد الميتانيين من بلاد آشور، ثم هاجم دولة "ميتاني" وقضى عليها، وأقام علاقات مزدوجة مع الدولتين المتصارعتين مصر الفرعونية والحيثيين، ثم قام بمصاهرة سياسية مع بابل، وبذلك يكون قد وضع أسس الدولة الآشورية القوية. [5]

إلا أن آشور ظلت مهددة من الخارج بسبب موقعها بين قوى قوية في حالة صراع مستمر من أجل التوسع، الأمر الذي جعل من آشور دولة عسكرية في حالة حرب مستمرة، وأكسبتهم هذه الحروب الخبرات العسكرية واليقظة في وجه الأخطار المحدقة بهم، واستمر خلفاء "آشور أوبلط الأول" في تعزيز أسس الدولة الآشورية، وأشهر

[1] ـ أحمد أمين سليم ، المرجع السابق ، ص252.
[2] ـ محمود أهمز ، في تاريخ الشرق الأدنى القديم ،ص265.
[3] ـ ويل و إيرل ديورانت ، قصة الحضارة ، مج1 ، ج2 ، الشرق الأدنى، مطابع الدجوي ، القاهرة ، 1971،ص ص26.
[4] ـ محمود أهمز ، المرجع نفسه، ص266.
[5] ـ أنطون مورتكات ، المرجع السابق، ص256.

د. سمير العيداني ـ تاريخ الحضارات القديمة السداسي الأول 2021-2022

الملوك الذي خلفوه هو الملك "شيلمنصر الأول"(1274-1245ق.م)، الذي اشتهر بفتوحاته الخارجية، و وسع من بلاد آشور، وقاد الحلات العسكرية في الجهات الشمالية والشمالية الشرقية، وأسس عاصمة جديدة لآشور تكون عاصمة عسكرية بالدرجة الأولى سماها "كالخو"، جاء بعده ابنه " توكلتي ننورتا الأول"(1244-1208ق.م) وكان ملكاً قوياً أيضاً تمكن من إخضاع بابل لسيطرة آشور لمدة 7 سنوات. [1]

ثم خلفه ملوك ضعفاء انكمشت الدولة الآشورية خلال فترة حكمهم التي دامت نحو قرن واحد إلى أن جاء ملك قوي آخر هو الملك "تجلات بلاصر الأول"(1115-1077ق.م)، الذي تمكن من إيقاف توسع الآراميين في الغرب على حساب آشور، ثم انتقل من موقف الدفاع إلى الهجوم، حيث تمكن من التوسع في بلاد سوريا ووصل إلى الساحل الفينيقي، وأخذ الإتاوة من المدن الفينيقية، كما وجهة حملة عسكرية إلى بابل وأوقف توسعاتها في الشمال، وبعد وفاته مرت بلاد آشور بمرحلة ضعف أخرى امتدت نحو 166 عام. [2]

*. **العهد الأشوري الحديث** : (911 ق.م . 612 ق.م) يعرف كذلك بالعهد الإمبراطوري ، يقسم الى دورين هما العهد الأشوري الحديث الأول(911 ق.م . 745 ق .م) ثم العهد الأشوري الحديث الثاني (745 ق.م . 612 ق.م)، و غلب على هذا العهد الحكم المطلق و الطابع العسكري للدولة ، و هذا عبرت عنه أعمال الأشوريين الحربية في الحوليات الملكية و فنونهم النحتية وأنماطهم العمرانية و مدنهم المحصنة ، ويعد هذا العصر قمة ازدهار الدولة الآشورية.

1 -العهد الأشوري الحديث الأول : و يبدأ هذا العهد حين تمكن الملك "أدد نيراري الثاني" في سنة 911 ق.م من تكوين جيش قوي مكّنه من تعزيز قوة الدولة الآشورية والنهوض بها من جديد لتكون لاعباً أساسياً في ميزان القوى في المنطقة، بحيث أصبحت إمبراطورية حقيقية بلغت أوج عظمتها وقوتها العسكرية ؛ [3] إذ سيطرت الإمبراطورية الآشورية على الحياة السياسية في الشرق الأدنى نحو ثلاث قرون متتالية، مستغلةً ضعف القوى الرئيسة في المنطقة، كزوال دولة الحيثيين في القرن 12ق.م، تحت ضغط القبائل الهندو. أوربية التي هاجرت إلى بلاد اليونان وآسيا الصغرى، في حين كانت مصر القديمة كانت هي الأخرى من الضعف ولم تستطع منافسة القوة المتنامية للآشوريين. [4]

[1] - عبد العزيز صالح ، المرجع السابق ، ص756.
[2] - محمود فارس عثمان الوردي ، "الملك تجلالت بلاسر الأول (1115ق.م -1077 ق.م) .دراسة في شخصيته و عصره "، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت ، العدد15 ، 2013 ، ص112. و أنظر : أحمد أمين سليم ، المرجع السابق ،ص319.
[3] - محمد بيومي مهران ، مصر و الشرق الأدنى القديم ، ج10 ، تاريخ العراق القديم ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1990 ، ص361.
[4] - أنطون مورتكات ، المرجع السابق، ص 281.

د/ سمير العيداني . تاريخ الحضارات القديمة السداسي الأول 2021-2022

وخلف هذا الملك ملوك عظماء تمكنوا من مد النفوذ الآشوري منهم "أشور ناصربال الثاني" (858 ق.م . 824 ق.م) و "شلمنصر الثالث" (صاحب المسلة السوداء) "وشمش أدد الخامس" ،حيث وسع هؤلاء حدود الدولة إلى سوريا ،و قضوا على الدويلات الآرامية التي نشأت فيها كما ضموا آسيا الصغرى، وأخضعوا بلاد بابل لسيطرتها المباشرة أو غير المباشرة، ومع نهاية القرن التاسع قبل الميلاد تمكن الملوك الآشوريون من السيطرة على أغلب الشرق الأدنى، ساعدهم في ذلك انتشار استعمال معدن الحديد في الشرق الأدنى القديم فدخل الحديد في صناعاتهم الحربية، كما صنعوا آلات الحصار الضخمة كالدبابة والعربات، الأمر الذي جعل من جيش الآشوريين أضخم جهاز حربي عرفه العالم القديم[1].

و كغيرها من دول العالم القديم ضعفت الدولة عهد الملوك الثلاثة الأخيرين بين (782 ق.م . 745 ق.م) و وقعت ثورة داخلية قادتها مدينة "نمرود" ضد آخر الملوك "أشور نيراري الخامس" نصب على إثرها "تجلات بلاصر الثالث"(744-727ق.م) حاكما للدولة.[2]

2 . العهد الأشوري الحديث الثاني: قام "تجلالت بلاصر الثالث" بإصلاحات كبيرة في الجيش عن طريقة استخدام نظام أشبه بنظام التجنيد الإجباري، وأدخل أهل الأقاليم التابعة له في الجيش الآشوري مما زاد في عدد الفرق العسكرية الآشورية، وقاد هذا الملك الحملات العسكرية المتعاقبة ، تمكن من خلالها إخضاع بلاد عيلام وسوريا وميديا، وأزال نصف مملكة إسرائيل، وعين عليها ملكاً تابعاً له، وتوج نفسه ملكاً على بابل في 729ق.م، وتوفي هذا الملك في عام 727ق.م.[3]

خلفه الملك "شلمنصر الخامس"(726-722ق.م) وحكم هذا الملك فترة قصيرة امتدت لثلاث سنوات (اشتهر في كتابات التوراة)[4]، جاء بعده الملك الآشوري "سرجون الثاني"(721-705ق.م) مؤسسا للعائلة السرجونية ، و اشتهر "سرجون الثاني" بالحرب ضد مملكة "أورارتو" وإزالته دولة إسرائيل في سنة 722ق.م، وأسس مدينة جديدة عرفت باسم "دور شروكين".[5]

د.سمير العيداني محاضرات في تاريخ الحضارات القديمة السداسي الأول 2021-2022

[1] ـ عبد العزيز صالح ، المرجع السابق ، ص 775.
[2] ـ محمد بيومي مهران ، مصر و الشرق الأدنى القديم ، ج10 ، تاريخ العراق القديم ، ص380. ، وأنظر :أنطون مورتكات ، المرجع السابق، ص 287.
[3] ـ أحمد أمين سليم ، المرجع السابق ، ص324.
[4] ـ إبراهيم رزقانة و آخرون ، حضارة مصر و الشرق القديم ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ،د:ط ، د:ت ، ص327.
[5] ـ جورج كونتيكو ، الحياة اليومية في بابل و آشور ، تر : سليم تكريتي وبرهان عبد التكريني ، مطبعة الحرية ،بغداد ، 1986 ، ص263.

جاء بعده ابنه "سنحاريب"(705ق .م –681 ق.م) الذي اتخذ من "نينوى " عاصمة للدولة وعرف عهده بالرخاء الاقتصادية ، تمكن خلال فترة حكمه من الحفاظ على المملكة التي ورثها عن أبيه وأخضع كل بلاد سوريا لسلطانه، و قضى على تحالف دول المدن الأرامية و تحالف مصر مع العبرانيين و المدن الفينيقية ، وخلفه الملك "أسرحدون"(681 ق م –669 ق.م) الذي بدأ عهده بالقضاء على ثورة إخوته عام 680 ق.م ، وسّع الإمبراطورية الآشورية حتى الأناضول وعيلام وضمها إلى الإمبراطورية الآشورية، كما واجه تحالف مصر ومدينة "صور" الفينيقية عهد الفرعون "تهراقا" في سوريا ، و زحف على مصر و احتلها عامي 673ق . م ثم عام 671 ق.م .[1]

خلفه في حكم الدولة الأشورية "آشور بانيبال"(668–627ق.م) و الذي خاض كذلك حروبا في مصر عام667 ق.م و سيطر عليها حتى 655 ق.م ، بعدها عمل على القضاء على ثورة أخيه "شمش . شم . أوكن " في بابل لمدة أربع سنوات و نجح في ذلك عام 648 ق.م ، كما قضى على تمرد العيلاميين حوالي640 ق.م ،[2](و يشتهر "أشور بانيبال " عند المتخصصين بكونه ملكا متعلما و اشتهر باهتمامه بتركة العراق القديم الحضارية لذلك أمر بإعادة تدوينها و من حسن الحظ تم الكشف عنها في مكتبته الشهيرة و التي ضمت آلف الألواح الطينية التي تفصل في حياة و حضارة شعوب المنطقة) .

و خلفه في الحكم ولده "أشور . إيتل إيلاني" (626 ق.م621 ق.م) ثم "زن . شار . أشكون" حيث انفصلت بابل في 625 ق.م على يد "نبوبلاصر" الكلداني ،ثم سقطت الدولة بسقوط "نينوى" في عام 612 ق.م تحت ضغط الميديين والكلدان ،بينما تراجعت المقاومة الأشورية بقيادة الأمير الأشوري" آشور أوبلط الثاني" الى مدينة "حرّان" و انهزمت نهائيا عام 609 ق.م .[3]

ج . **الدولة الكلدانية** :(العهد البابلي الحديث)(626 ق.م . 539 ق.م) وجد الكلدانيون في جنوب العراق القديم (بلاد البحر) منذ النصف الثاني من الألف الثاني قبل الميلاد (حوالي القرن 14 ق.م)، وهم عدة جماعات كبيرة هاجرت مع القبائل الأرامية استوطنت السهول البابلية الجنوبية ، و ظهر تأثيرها الفعلي في مسرح

[1] - أنطون مورتكات ، المرجع السابق ، ص ص 306-307 - بتصرف -
[2] - محمود أهمز ، المرجع السابق ، ص ص 282-283 - بتصرف -
[3] - ل ديلابورت ، المرجع السابق ، ص266. وأنظر : محمد بيومي مهران ، المرجع السابق ، ص 431.

د/سمير العيداني تاريخ الحضارات القديمة السداسي الأول 2021-2022

الأحداث منذ القرن العاشر قبل الميلاد ، هذا و الكلدانيون قريبون من البابليين من حيث الأصل و اللغة لذا كانوا سريعي الانصهار معهم .[1]

و يبدأ تاريخهم الرسمي مع الملك "نبوبلاصر" عام 626 ق.م حيث نفسه ملكا على بلاد بابل وسيطر على اجزاء كبيرة من بلاد بابل منها مدينة بابل نفسها ، وفي عهد "زن- شار- اشكون" آخر ملوك السلالة الاشورية قام الزعيم الكلداني بالتحالف مع الاقوام الميدية في عهد ملكها "كي- اخسار" واتفقا على الهجوم على بلاد اشور، أما الملك الاشوري فقد طلب المساعدة من حليفه ملك مصر وكانت مصالح مصر تشجع على تقديم المساعدة الى بلاد اشور كي لا تقع المنطقة التجارية المهمة في بلاد سوريا تحت أيدي اقوام جديدة لا تربطها بها أية علاقة .[2]

وقد بدأت التحركات الكلدانية والميدية ضد الدولة الاشورية بطرد الحاميات العسكرية الأشورية من بلاد بابل اولا ومن ثم الهجوم على مدينة أشور نفسها وذلك عام 615 ق- م من قبل الجيوش الكلدانية ولم يكن الهجوم الاول ناجحا مما اضطر الجيش الكلداني الى الانسحاب ثم معاودة الهجوم ثانية بعد الاتفاق مع الميدين على الهجوم على بلاد اشور في الوقت نفسه وهكذا امكن فتح مدينة ارابخا (كركوك حاليا) و"تربيص" في ضواحي "نينوى" و"أشور" عام 614 ق- م (اختتم هذا الهجوم الناجح بمصاهرة سياسية بين ابن الزعيم الكلداني وابنة الملك الميدي).وفي عام 612 ق- م تم الهجوم الرئيس على العاصمة "نينوى" وتم الاحتلال.[3]

*. **نبوخذ نصر الثاني**: (605 ق.م . 562 ق.م) (أشار له العهد القديم باسم "نابوخذنصر" و العرب بـ" بختنصر" يعتبر مؤسسا للإمبراطورية الكلدانية و اشتهر بهزمه لمصر و مختلف القوى المتحالفة معها في الشرق الأدنى معها (المدن الأرامية . المدن الفينيقية . مملكة يهوذا و مصر) في معركة "كركميش" عام 605 ق.م ، كما اشتهر بتدمير بيت المقدس عام 586 ق.م و بسبي اليهود و تهجيرهم الى بابل .[4]

خلف هذا الملك القوي عدة ملوك ضعفاء كان أولهم "إميل . مردوخ "(562 ق.م . 560 ق.م) ، و الذي تدخل الكهنة في حكمه و نصبوا صهر "نبوخذ نصر الثاني "ملكا و هو المدعو "نرجال . شار . أوصر" (559 ق.م . 556 ق.م) تلاه ابنه "لاباشي . مردوخ " و الذي اغتيل بعد 6 أشهر ، لتصير السلطة الى "نابو.

[1] ـ سامي سعيد الأحمد ، " الدولة الكلدانية زمن نابو بلاصر و نبوخذ نصر"، مجلة المؤرخ العربي ، منشورات اتحاد المؤرخين العرب ، بغداد ، العدد 29 ، السنة 12 ، 1986 ، ص255 . وأنظر : عبد العزيز صالح ، المرجع السابق ، ص821.
[2] ـ أنطون مورتكات ، المرجع السابق ، ص350.
[3] ـ عامر سليمان، العلاقات السياسية الخارجية ، حضارة العراق ،ج 2 ،ص 150.
[4] ـ محمد بيومي مهران ، المرجع السابق، ص 440 و كذلك : عبدالعزيز صالح، المرجع السابق ، ص 631، وأنظر :هنري س عبودي ، المرجع السابق، ص102.

د/ سمير العيداني تاريخ الحضارات القديمة السداسي الأول 2021- 2022

نائيد"(556 ق. م . 539 ق.م) ، و هو أخر ملوك الكلدان، تميز عهده بالاضطرابات السياسية و توالي الأزمات الاقتصادية و لاحقا ببداية التوسعات الفارسية الإخمينية في المنطقة عهد الملك قورش الذي انهى دولتهم في 539 ق .م. [1]

د/سمير العيداني . تاريخ الحضارات القديمة السداسي الأول 2021 -2022

[1] أنطون مورتكات ، المرجع السابق ، ص362. و أنظر : ل ديلابورت ، المرجع السابق ، ص64 ، و أنظر : طه باقر ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ،ج1، المرجع السابق ، ص211. و أنظر : عامر سليمان، العلاقات السياسية الخارجية ، حضارة العراق، ج 2، ص151.